

قرينة الاختصاص دراسة تطبيقية
في كتاب العلل الواردة في الأحاديث
النبوية عند الدار قطني

أ.م.د احمد مظهر عباس

د. ميسر علي عبد

جامعة تكريت – كلية التربية للبنات

The presumption of jurisdiction
applied study in the book of the ills
contained in the hadith, when
Daaraqutni

Dr. myasar Ali Abdul

Dr. Ahmed Mazhar Abbas

Abstrac

Praise be to God, the Creator of the earth and the sky, and will create the light and the dark, and inclusive character of the separation of the judiciary, and I bear witness that there is no god but Allah alone with no partner, a certificate is happy with who says on the box, and prayed to God for the Messengers and Prophets Muhammad and his companions nujaba
After:

I wanted through this research modest to show that the presumption of competence when Imam Daaraqutni - God's mercy - and his status between the wound and the amendment scientists; because the forward Daaraqutni not satisfied with the remembrance of the conversations only in his Sahih, like a lot of people talk who are just mentioning conversations only is the statement of ill, but he found that the Imam Daaraqutni his high methodology in the presentation of the conversations with the roads and then kicks between these methods and the statement roads bug that is not valid with him, and through my studies of the presumption of competence Imam Daaraqutni returned to the sayings of the wound scientists and edited comparing the sayings of Imam Daaraqutni and the sayings of pundits from the people of workmanship Alhdithip , but more than that came after each of Imam Daaraqutni of the people of workmanship quoted the words of Imam Daaraqutni to explain these conversations, and this shows the accuracy of this world Galilee and the severity of his estimate broad and informed of the texts and the grounds and know in no men, which led to the submission of his ill on a lot of those his method approach.

The research plan has necessitated that divided the front and two sections and a conclusion:

First topic: I spoke about the definition Balgarinh language and idiomatically, and definition

)B narrator competence and jurisdiction of the country). And divided by three demands:

First requirement: Balgarinh definition language and idiomatically.

The second requirement: Definition (b jurisdiction narrator.(

Third requirement: Definition (b jurisdiction in the country.(

The second topic: I spoke about it (Applied study) and divide it by two

ملخص البحث

الحمد لله خالق الارض والسماء ، وجاعل النور والظلماء ، وجامع الخلق لفصل القضاء ، وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، شهادة يسعد بها قائلها يوم الجزاء ، وصلى الله على سيد المرسلين والانبياء محمد واله وصحبه النجباء
أما بعد :

اردت من خلال هذا البحث المتواضع أن أبين قرينة الأختصاص عند الإمام الدارقطني - رحمه الله - ومنزلته بين علماء الجرح والتعديل ؛ لأن الامام الدارقطني لم يكتفي بذكر الأحاديث فقط في صحيحه شأنه شأن الكثير من أهل الحديث الذين يكتفون بذكر الأحاديث فقط من غير بيان عللها ، بل وجدت ان الإمام الدارقطني له منهجية عالية في عرض الأحاديث مع طرقها ثم الترجيح بين هذه الطرق وبيان علة الطرق التي لم تصح عنده ، ومن خلال دراستي لقرينة الاختصاص الإمام الدارقطني رجعت إلى أقوال علماء الجرح والتعديل وقارنت بين اقوال الإمام الدارقطني وبين أقوال الجهابذة من أهل الصنعة الحديثية ، بل أكثر من ذلك كل من جاء بعد الإمام الدارقطني من أهل الصنعة استدل بما قاله الإمام الدارقطني في تعليق هذه الأحاديث ، وهذا يدل على دقة هذا العالم الجليل وشدة تحريه وإطلاعه الواسع على المتون والأسانيد ومعرفته بحال الرجال مما أدى إلى تقديم كتابه العلل على الكثير ممن نهج منهجه .
وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الامين محمد وعلى اله وصحبه أجمعين .

المقدمة

الحمد لله خالق الارض والسماء ، وجاعل النور والظلماء ، وجامع الخلق لفصل القضاء ، وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، شهادة يسعد بها قائلها يوم الجزاء ، وصلى الله على سيد المرسلين والانبياء محمد واله وصحبه النجباء
أما بعد :

اردت من خلال هذا البحث المتواضع أن أبين قرينة الأختصاص عند الإمام الدارقطني - رحمه الله - ومنزلته بين علماء الجرح والتعديل ؛ لأن الامام الدارقطني لم يكتفي بذكر الأحاديث فقط في صحيحه شأنه شأن الكثير من أهل الحديث الذين يكتفون بذكر الأحاديث فقط من غير بيان عللها ، بل وجدت ان الإمام الدارقطني له منهجية عالية في عرض الأحاديث مع طرقها ثم الترجيح بين هذه الطرق وبيان علة الطرق التي لم تصح عنده ، ومن خلال دراستي لقرينة الاختصاص الإمام الدارقطني رجعت إلى أقوال علماء الجرح والتعديل وقارنت بين اقوال الإمام الدارقطني وبين أقوال الجهابذة من أهل الصنعة الحديثية ، بل أكثر من ذلك كل من جاء بعد الإمام الدارقطني من أهل الصنعة استدل بما قاله الإمام الدارقطني في تعليق هذه الأحاديث ، وهذا يدل على دقة هذا العالم الجليل وشدة تحريه وإطلاعه الواسع على المتون والأسانيد ومعرفته بحال الرجال مما أدى إلى تقديم كتابه العلل على الكثير ممن نهج منهجه .
وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الامين محمد وعلى اله وصحبه أجمعين .

طرقها ثم الترجيح بين هذه الطرق وبيان علة الطرق التي لم تصح عنده ، ومن خلال دراستي لقرينة الاختصاص الإمام الدارقطني رجعت إلى أقوال علماء الجرح والتعديل وقارنت بين أقوال الإمام الدارقطني وبين أقوال الجهابذة من أهل الصنعة الحديثية ، بل أكثر من ذلك كل من جاء بعد الإمام الدارقطني من أهل الصنعة استدل بما قاله الإمام الدارقطني في تعليل هذه الأحاديث ، وهذا يدل على دقة هذا العالم الجليل وشدة تحريه وإطلاعه الواسع على المتون والأسانيد ومعرفته بحال الرجال مما أدى إلى تقديم كتابه العلل على الكثير ممن نهج منهجه .

وقد اقتضت خطة البحث أن قسمته على مقدمة ومبحثين وخاتمة :

المبحث الأول : تكلمت فيه عن التعريف بالقرينة لغةً واصطلاحاً ، والتعريف بـ (الاختصاص بالراوي والاختصاص بالبلد) . وقسمته على ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : التعريف بالقرينة لغة واصطلاحاً .

المطلب الثاني : التعريف بـ (الأختصاص بالراوي) .

المطلب الثالث : التعريف بـ (الأختصاص بالبلد) .

المبحث الثاني : تكلمت فيه عن (الدراسة التطبيقية) وقسمته على مطلبين :

المطلب الأول : قرينة الاختصاص بالراوي .

المطلب الثاني : قرينة الاختصاص بالبلد . ثم الخاتمة : ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث ، فإن أصبت فمن فضل الله ونعمته عليّ ، وإن أخطأت فمن نفسي ، وحسبي إنني قد استفرغت جهدي ، وبذلت وسعيت .

وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين محمد وعلى اله وصحبه أجمعين .

المبحث الأول

التعريف بالقرينة لغة واصطلاحاً وبالاختصاص بالراوي والاختصاص بالشيخ

المطلب الأول : القرينة لغةً واصطلاحاً

أولاً : القرينة لغةً :

القرائن : جمع قرينة وهي على وزن فعيلة بمعنى فاعلة من القرن ، والمقارنة أي الجمع ، يقال

: قرنت البعيرين اقرنهما إذا جمعتهما في حبل واحد . (1)

ثانياً : القرينة اصطلاحاً :

قال الجرجاني : ((أمر يشير إلى المطلوب)) .^(٢) وقيل : الأمر الذي يصرف الذهن عن المعنى الوضعي إلى المعنى المجازي .^(٣) وقيل : ((هي ما يدل على المراد من غير ان يكون صريحاً فيه)) .^(٤) وقد عرفه الأستاذ الدكتور عبد القادر المحمدي بقوله : ((الإمارات تغلب على ظن الناقد تحمله على الترجيح في حكمه على الراوي والمروي ولا تجري على قانون واحد وهي قد تكون ظاهرة أو خفية)) .^(٥) ولعل ما عرف به الاستاذ الدكتور عبد القادر المحمدي اشمل بالنسبة لمفهوم القرائن في مصطلح المحدثين ، فالقرائن أذن (علامات) ظاهرة أو خفية لا تجري على قاعدة ثابتة مضطردة لذا فالمفتي لا يعتمد على القرائن في أحكامه ؛ لأن القرائن ليست على قاعدة قال القرافي : ((المفتي يتبع الأسباب والمقاصد دون القرائن وإلا فيلزم مخالفة القواعد)) .^(٦)

وعرفها الاستاذ الدكتور احمد معبد عبد الكريم : ((القرينة : ما يدل على المراد دون تصريح به وذلك مما يكون له تعلق مباشر او غير مباشر من الالفاظ والعبارات التي تؤثر في توجيه دلالة اللفظ او العبارة المستعملة في بيان درجة حديث الراوي او بيان حاله جرحاً وتعديلاً)) .^(٧) وقولنا : (تغلب على ظن الناقد) الظن المبني على العلم والمعرفة التامة .^(٨) فبعض الفقهاء — مثلاً — كلهم يقولون بجواز وطء الرجل للمرأة إذا أهديت إليه ليلة الزفاف وان لم يشهد عدلان عنده ، ان هذه هي من عقد عليها ولا يحتاج إلى استنطاق النساء انها هي المعقود عليها اعتماداً على القرينة الظاهرة المنزلة منزلة الشهادة .^(٩)

المطلب الثاني : التعريف بـ (الإختصاص بالبلد)

الإختصاص بالبلد :

وعني الإختصاص بالبلد : معرفة الراوي بحديث أهل بلده وإختصاصه به كونه أصح مذهباً فيهم من الغرباء . قال حماد بن زيد ((بلدي الرجل أعرف بالرجل)) .^(١٠) وقال أيضاً : ((القرباء أحب إليّ من الغرباء)) .^(١١) وقال أبو بكر المروزي ((سألت أحمد بن حنبل عن قطن الذي روى عنه مغيرة ؟ فقال : ((لا أعرفه إلا بما روى عنه مغيرة . قلت : إن جريراً ذكره بذكر سوء . قال : لا أدري ، جرير أعرف به وببلده)) .^(١٢) وقال أبو زرعة : الدمشقي : ((قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل : يا أبا عبد الله : ما تقول في سعيد بن بشير ؟ قال : انتم اعلم به)) .^(١٣) وقال أبو حاتم الرازي : (لأن أهل الشام أعرف بحديثهم) .^(١٤) وقال أيضاً : (

وأهل الشام أصبغ لحديثهم من الغرباء) . (١٥) فالإمام أحمد بن حنبل جعل كلام أبي زرعة مقدماً كون الرجل (سعيد بن بشير) دمشقي مثله . وقال ابن عدي في شقيق الضبي : ((كان من قصاص أهل الكوفة ، والغالب عليه القصاص ولا أعرف له أحاديث مسندة كما لغيره ، وهو مضموم عند أهل بلده ، وهم أعرف به . (١٦)

قال أبو بكر الهمداني : ((أن يكون أحد الحديثين سمعه الراوي من مشايخ بلده ، والثاني سمعه من الغرباء فيرجح الأول ؛ لأن أهل كل بلد لهم اصطلاح في كيفية الأخذ من التشدد والتساهل وغير ذلك ، والشخص أعرف باصطلاح أهل بلده ، ولهذا يعتبر أئمة النقل حديث إسماعيل بن عياش ، فما وجده من الشاميين احتجوا به ، وما كان من الحجازيين والكوفيين وغيرهم لم يلتفتوا إليه ؛ لما يوجد في حديثه من النكارة إذا رواه عن الغرباء)) . (١٧)

وهذا هو منهج الأئمة النقاد ، إذ كان أحدهم يتحرى القول في الرجل أول ما يتحراه من بلده . فكان ابن معين وأحمد بن حنبل إذا سُئلا عن رجل من أهل الكوفة قالوا : ((ما يقول ابن نمير فيهم)) . (١٨) وهكذا جرى صنيع الإمام الدارقطني على هذا المنوال وكما سنوضحه في الدراسة التطبيقية .

المطلب الثالث : التعريف بـ (الاختصاص بالشيخ)

ونعني به أن يختص راو بشيخ ما ، أما لكونه كاتبه كما في شعيب بن أبي حمزة من أثبت الناس في الزهري . قال يحيى بن معين : ((شعيب بن أبي حمزة من أثبت الناس في الزهري ، كان كاتباً له)) . (١٩) أو لكونه ألزم به فتقدم على غيره ، قال يحيى بن معين : ((أثبت الناس في الأعمش سفيان)) . (٢٠) . وقال أيضاً : ((سعيد بن أبي عروبة أثبت الناس في قتادة)) . (٢١) . وقال أحمد في ترجمة سفيان بن عيينة : ((هو أثبت الناس في عمرو بن دينار)) . (٢٢) . وقال أيضاً في حماد : ((حماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت البناني)) (٢٣) وقال أيضاً في هشيم : ((هشيم لا يكاد يدلس عن حصين)) (٢٤) . وكذا ابن جريج ، فإنه يدلس كثيراً ، ولكن مختص بعطاء ، قال المعلمي اليماني : ((كان ابن جريج يدلس عن غير عطاء)) (٢٥) .

المبحث الثاني الدراسة التطبيقية

المطلب الأول قرينة الإختصاص بالشيخ

المثال الأول

• وسئل عن حديث عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه أن رسول الله دعا لأهل المدينة، فقال: (اللهم إن إبراهيم عبدك وخليتك دعا لأهل مكة، وأن محمدا عبدك ورسولك يدعوك لأهل المدينة بمثل ما دعاك إبراهيم لأهل مكة) وفيه: (اللهم إني حرمت ما بين لابتيها.... الحديث) .
فقال: يرويه سعيد المقبري^(٢٦)، واختلف عنه ؛

فرواه ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن ابن أبي قتادة، عن أبيه .وخالفه الليث بن سعد، وعبد الحميد بن جعفر، روياه عن المقبري، عن عمرو بن سليم، عن عاصم بن عمرو، عن علي بن أبي طالب .ويشبهه أن يكون القول قول الليث، ومن تابعه، لأن الليث من أثبت الناس في حديث سعيد المقبري، والله أعلم .^(٢٧)

دار هذا الحديث على سعيد المقبري واختلف عليه

فرواه :

١- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب .^(٢٨) عن المقبري عن أبي قتادة عن أبيه علل الدارقطني : ٦ / ١٣٩ ، برقم (١٠٣١) .

وخالفه :

١- الليث بن سعد .^(٢٩) مسند احمد : ٢ / ٩ برقم (٩٣٤) ، سنن الترمذي : : ٥ / ٧١٨ ، برقم (٣٩١٤) ، السنن الكبرى للنسائي : ٤ / ٢٥٥ ، برقم (٤٢٥٦) ، صحيح ابن خزيمة : ١ / ١٤١ ، برقم (٢٠٩) ، صحيح ابن حبان : ٩ / ٦١ ، برقم (٣٧٤٦) ، الأحاديث المختارة للمقدسي : ٢ / ١٦٥ ، برقم (٥٤٤) ، الدرر الثمينة لابن النجار : ١ / ٤٣ .

٢- عبد الحميد بن جعفر .^(٣٠) المعجم الأوسط للطبراني : ٧ / ٥٠ ، برقم (٦٨١٨) ، علل الدارقطني : ٦ / ١٣٩ ، برقم (١٠٣١) .

كلاهما : عن المقبري، عن عمرو بن سليم، عن عاصم بن عمرو، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - .

- **قلنا** : لقد خالف ابن أبي ذئب الليث بن سعد في هذا الاسناد ، والليث بن سعد من اثبت الناس في سعيد المقبري ، وتابع الليث في روايته عبد الحميد بن جعفر وقد وثقه ابن معين ، ويلاحظ من ترجمة ابن أبي ذئب انه لم يقارن بالليث بن سعد في المقبري ، انما فضل على غيره ، قال ابن معين : (ابن أبي ذئب اثبت في المقبري من ابن عجلان) ، وقال النسائي : (ابن أبي ذئب أثبت عندنا من محمد بن عجلان ومن الضحاك بن عثمان في سعيد المقبري) فعليه يعد الليث مختصاً بالرواية عن المقبري ، وتعد هذه القرينة (الإختصاص) من قرائن القبول . (٣١) التي تعتبر زيادة في توثيق الراوي ، وترجح روايته على الروايات التي تخالفها .
- **قال علي بن المديني** : (ليس أحد اثبت في سعيد بن ابي سعيد المقبرى من ابن أبي ذئب وليث بن سعد ومحمد بن اسحاق هؤلاء الثلاث يسندون احاديث حسان بن عجلان كان يخطيء فيها) . (٣٢)
- **وقال احمد بن حنبل** : (أصح الناس حديثاً عن سعيد المقبري ليث بن سعد عبید الله بن عمر يقدم في سعيد ، وقال يحيى بن سعيد بن عجلان لم يقف على حديث سعيد المقبري ما كان عن أبيه عن أبي هريرة وما روى هو عن أبي هريرة أضعفهم عنه حديثاً أبو معشر) . (٣٣)
- **وقال احمد بن حنبل ايضاً بعد ذلك** : (أصح الناس حديثاً عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ليث بن سعد يفصل ما روى عن أبي هريرة وما عن أبيه عن أبي هريرة هو ثبت في حديثه جدا) . (٣٤)
- **وقال الشيخ شمس الدين** : (ما أظنه روى شيئاً في الاختلاط ولذلك احتج به مطلقاً أرباب الصحيح) . (٣٥)
- **وقال الحافظ الذهبي** : (ثقة حجة شاخ ووقع في الهرم ولم يختلط) . (٣٦)
- **وقال الذهبي ايضاً** : (ما أحسب أن أحداً أخذ عنه في الاختلاط، فإن ابن عيينة أتاه فرأى لعبه يسيل فلم يحمل عنه ، وحدث عنه مالك، والليث، ويقال: أثبت الناس فيه الليث) . (٣٧)
- **وقال العلاءي** : (سعيد المقبري سمع من أبي هريرة ومن أبيه عن أبي هريرة وانه اختلف عليه في احاديثه وقالوا إنه اختلط قبل موته وأثبت الناس فيه الليث بن سعد يميز ماروى عن أبي هريرة مما روى عن أبيه عن أبي هريرة وتقدم ان ما كان من حديثه مرسلًا

عن أبي هريرة فإنه لا يضر لأن أباه الواسطة
انتهى) . (٣٨)

المثال الثاني

• وسئل عن حديث ثابت^(٣٩) ، عن أنس سأل رجل من أهل البادية رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: (من خلق السماء ؟ فقال: الله) . فقال: يرويه سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس. وخالفهما حماد بن سلمة؛ فرواه عن ثابت مرسلًا. وحماد بن سلمة أثبت الناس في حديث ثابت . (٤٠)

دار الحديث على ثابت البناني واختلف عليه

رواه :

١- سليمان بن المغيرة . (٤١) عن ثابت عن أنس الحديث . علل الدارقطني : ١٢ / ٢٧ برقم (٢٣٦٩) ، الأحاديث المختارة للمقدسي : ١٢٠ / ٥ .

وخالفه :

١- حماد بن سلمة . (٤٢) عن ثابت مرسلًا . علل الدارقطني : ١٢ / ٢٧ برقم (٢٣٦٩) ، الأحاديث المختارة للمقدسي : ١٢٠ / ٥ .

- قلنا : لقد خالف سليمان بن المغيرة حماد بن سلمة في هذا الاسناد ، وحماد بن سلمة من اثبت الناس في ثابت البناني ، ويلاحظ من اقوال ائمة الجرح والتعديل انه لم يقارن مع حماد بن سلمة احد في ثابت البناني ، انما فضل على حماد بن سلمة في غير ثابت البناني . قال يحيى بن معين : (من خالف حماد بن سلمة في ثابت فالقول قول حماد) فعليه يعد حماد بن سلمة مختصاً بالرواية عن ثابت البناني ، وتعد هذه القرينة من قرائن القبول ، التي تعتبر زيادة في توثيق الراوي ، وترجح روايته على الروايات التي تخالفها .

- قال الدوري سمعت يحيى يقول : (من خالف حماد بن سلمة في ثابت فالقول قول حماد قيل له : فسليمان بن مغيرة عن ثابت قال سليمان ثبت وحماد أعلم الناس بثابت) . (٤٣)

- وقال احمد بن حنبل : (حماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت البناني) . (٤٤)

- وقال ابن هاني: (قال أحمد: كان حماد ثبتاً في حديث ثابت البناني، وبعده سليمان بن المغيرة) . (٤٥)

- وقال ابن الجنيد قيل ليحيى بن معين : (أيهما أحب إليك في ثابت ، سليمان بن المغيرة أو حماد بن سلمة؟ قال: كلاهما ثقة ثبت، وحماد بن سلمة أعرف بحديث ثابت من سليمان، وسليمان ثقة) . (٤٦)
- وقال مسلم في التمييز : (اجتماع أهل الحديث ومن علمائهم على أن أثبت الناس في ثابت البناني حماد بن سلمة وكذلك قال يحيى القطان ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل وغيرهم من أهل المعرفة) . (٤٧)
- وقال ابو داود سمعت أحمد قال : (ليس أحد أثبت في ثابت من حماد بن سلمة هؤلاء الشيوخ يتوهمون) . (٤٨)
- وقال ابن خيثمة سمعت يحيى ابن معين يقول : (سمعت يحيى بن معين يقول: أثبت الناس في ثابت البناني: حماد بن سلمة) . (٤٩)
- وقال ابو حاتم : (وحماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت وعلي بن زيد) . (٥٠)
- وقال ابن رجب في شرح العلل للترمذي: (أصحاب ثابت البُناني: وفيهم كثرة، وهم ثلاث طبقات: الطبقة الأولى: الثقات: كشعبة، وحماد بن زيد، وسليمان بن المغيرة، وحماد بن سلمة ومعمر. وأثبت هؤلاء كلهم في ثابت حماد بن سلمة، كذا قال أحمد في رواية ابن هانئ: " ما أحد روى عن ثابت أثبت من حماد بن سلمة) . (٥١)

المطلب الثاني: قرينة الإختصاص بالبلد

- وسئل عن حديث نافع، عن ابن عمر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الندم توبة) . فقال: يرويه محمد بن خالد بن أمية، لا أعرف له بلداً، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك روي، عن ابن وهب، عن مالك، ولا يصح عنه. والمحفوظ: عن ابن وهب، عن مالك، عن عبد الكريم الجزري، عن رجل، عن أبيه، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم . (٥٢)
- دار هذا الحديث على مالك واختلف عليه

فرواه :

- ١ محمد بن خالد بن أمية . عن مالك عن نافع عن ابن عمر . علل الدارقطني : ١٣ / ١٠٦ ، برقم (٢٩٨٨) .

وخالفه :

١- عبد الله بن وهب . عن مالك عن عبد الكريم الجزري عن رجل عن أبيه عن عبد الله بن مسعود . علل الدارقطني : ١٣ / ١٠٦ ، برقم (٢٩٨٨) ، شرح مشكل الآثار : ٤ / ١٠٠ ، برقم (١٤٦٦) .

وجاءت هذه الرواية مصرحا فيها بأسم الرجل المبهم واسم أبيه :

١- عبد الله بن وهب . عن مالك عن عبد الكريم الجزري عن شُرْبِيل عن أبيه عن عبد الله بن مسعود . شرح معاني الآثار : ٤ / ٢٩١ ، برقم (٦٩٦٤) .

وتابع مالك في هذا الطريق :

١- سفيان بن عيينة . مسند الحميدي : ١ / ٢١٢ ، برقم (١٠٥) ، مسند احمد : ٣ / ٤٩٠ ، برقم (٣٥٦٨) ، سنن ابن ماجه : ٢ / ١٤٢٠ ، برقم (٤٢٥٢) ، مسند البزار : ٥ / ٣١٠ ، برقم (١٩٢٦) ، مسند أبي يعلى : ٨ / ٣٨٠ ، برقم (٤٩٦٩) ، مسند الشهاب : ١ / ٤٢ ، برقم (١٣) ، شعب الايمان : ٥ / ٣٨٦ ، برقم (٧٠٢٩) .

٢- أبو خيثمة . مسند احمد : ٤ / ١٥٠ ، برقم (٤١٢٤) ، المسند للشاشي : ١ / ٣١٢ ، برقم (٢٧٣) ، شعب الإيمان : ٥ / ٣٨٦ ، برقم (٧٠٣٠) .

٣- فرات بن سلمان . مسند احمد : ٤ / ١١٦ ، برقم (٤٠١٢) .

٤- خُصِيف بن عبد الرحمن . مسند احمد : ٤ / ١١٧ ، برقم (٤٠١٦) .

كلهم عن : عبد الكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل قال: دخلت مع أبي على عبد الله بن مسعود الحديث

وتابعهم : لكن ذكر زياد وقال : ليس بن أبي مريم

١- زهير بن معاوية . عن عبد الكريم عن زياد وليس بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل قال : كنت مع أبي والى جنبه عبد الله بن مسعود ... الحديث . مسند أبي داود الطيالسي : ١ / ٢٩٨ ، برقم (٣٨٠) ، المسند للشاشي : ١ / ٣١٠ ، برقم (٢٧٠) ، السنن الكبرى للبيهقي : ١٠ / ١٥٤ ، برقم (٢١٠٦٨) .

وتابعه :

١- سفيان الثوري . المعجم الأوسط للطبراني : ٦ / ٨٣ ، برقم (٥٨٦٤)

٢- عبيد الله بن عمرو . المسند للشاشي : ١ / ٣١١ ، برقم (٢٧٢) .

كلاهما عن : عبد الكريم عن زياد بن الجراح عن عبد الله بن معقل ، قال : سمعت أبي يسأل
عبد الله بن مسعود ... الحديث
وتابعهما :

١- شريك بن عبد الله . عن عبد الكريم عن زياد بن الجراح عن عبد الله بن معقل قال : كنت
مع أبي والى جنبه عبد الله بن مسعود ... الحديث . مسند أبي يعلى : ٩ / ١٣ ، برقم (٥٠٨١) ،
شعب الأيمان للبيهقي : ٥ / ٣٨٦ ، برقم (٧٠٣٢) .

كلهم عن : عبد الكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل قال : دخلت مع
أبي على عبد الله بن مسعود الحديث

قلنا : قال الدارقطني : يرويه محمد بن خالد بن أمية ، لا أعرف له بلداً ، فجعل في هذا
الحديث عدم معرفة بلد الراوي قرينة تحليلية في قبول الحديث ؛ وقد تبين من خلال جمع
طرق الحديث انه لم يذكر الطريق الذي ذكره محمد بن خالد احد
قال ابن أبي حاتم : (وسمعت أبي وذكر حديثاً رواه ابن عيينة ، عن عبد الكريم الجزري ،
عن زياد ابن أبي مريم ، عن عبد الله بن معقل ؛ قال : دخلت مع أبي على عبد الله بن مسعود ،
فقال له أبي : أنت سمعت ... الحديث

قال أبي : هذا وهم ؛ وهم فيه ابن عيينة ؛ إنما هو : زياد بن الجراح ، وليس هو
بزياد بن أبي مريم . سمعت من مصعب بن سعيد الحراني يقول : عن عبيد الله بن عمرو ؛ أنه
قال لابن عيينة : أنا رأيت زياد بن الجراح ، وليس هو زياد بن أبي
مريم) . (٥٣)

- وقال ابن أبي حاتم في موضع اخر : (وسألت أبي عن حديث رواه ابن وهب ، عن مالك ،
عن عبد الكريم أبي أمية ، عن رجل ، عن أبيه ، عن ابن مسعود ، عن النبي - صلى الله
عليه وسلم - قال : (الندم توبة) .

فقال أبي : إنما هو : عبد الكريم ، عن زياد بن الجراح ، عن عبد الله بن معقل ؛ قال : دخلت مع
أبي على ابن مسعود ، فسمعت يقول ... الحديث) . (٥٤)

- وقال ابن أبي حاتم في موضع اخر : (وسألت أبي عن حديث رواه ابن ثور ، عن معمر ، عن
عبد الكريم الجزري ، عن أبي عبيدة بن عبد الله ، عن ابن مسعود ؛ قال : ... الحديث

- قال أبي: هذا خطأ ؛ إنما هو: عبدالكريم، عن زياد بن الجراح، عن ابن معقل؛ قال : دخلت مع أبي على ابن مسعود) . (٥٥)
- وقال الدارقطني : (والصحيح ما رواه الثوري، وأخوه عمر بن سعيد، ومن تابعهما، عن عبد الكريم، عن زياد، عن ابن معقل، أنه كان مع أبيه عند ابن مسعود، فسمعه يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً) . (٥٦)
- وقال البزار : (وهذا الحديث قد رواه غير واحد، عن عبد الكريم ولا نعلم روى عبد الله بن معقل إلا هذا الحديث) . (٥٧)

الذاتة

- الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى اله وصحبه وسلم أجمعين ، توصلت من خلال هذا البحث المتواضع إلى النتائج الآتية :-
- ١- القرائن علامات ظاهرة أو خفية لا تجري على قاعدة ثابتة مضطردة لذا فالمفتي لا يعتمد على القرائن في أحكامه ؛ لأن القرائن ليست على قاعدة .
 - ٢- ان قرينة الإختصاص بالبلد : معرفة الراوي بحديث أهل بلده واختصاصه به كونه أصح مذهباً فيهم من الغرباء .
 - ٣- قرينة الإختصاص بالبلد أن يختص راو بشيخ ما ، أما لكونه كاتبه كما في شعيب بن أبي حمزة من أثبت الناس في الزهري .
 - ٤- ان الامام الدارقطني لم يذكر الحديث فقط في كتابه ، بل يأتي بالطرق التي ذكرت هذا الحديث ، ثم يبين الطريق المعلولة ، ويذكر العلة فيها ويبين الصحيح من هذه الطرق .
 - ٥- من الألفاظ التي استخدمها الدارقطني في قرينة الإختصاص بالشيوخ : (أثبت الناس ، أحفظ الجماعة)
 - ٦- ومن الألفاظ التي استخدمها في قرينة الإختصاص بالبلد : (فأما الغرباء ، لا أعرف له بلداً) .
 - ٧- وجدت من خلال الدراسة اكثر اهل الصنعة في هذا الشأن قد توافقت عباراتهم مع الامام الدارقطني .
- وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد - صلى الله عليه وسلم - وعلى آله وصحبه أجمعين .

هوامش البحث

- (١) ينظر الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري ، ت ٣٩٨هـ ، تحقيق : دار إحياء التراث العربي / بيروت ، لبنان ، ١٤١٩هـ ، ١٩٩٩م . ٦ / ٢١٨١ مادة قرن .
- (٢) التعريفات ، لعلي بن محمد بن علي الجرجاني ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي - بيروت ، ١٤٠٥هـ ، ص ١٧٤ .
- (٣) معجم لغة الفقهاء عربي - إنكليزي مع كشف إنكليزي - عربي بالمصطلحات الواردة في المعجم ، وضع اد محمد رواس قلعة جي ، و د.حامد صادق قنبيي ، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م ، ص ٣٦٢ .
- (٤) قواعد الفقه ، لمحمد عميم الإحسان المجددي البركتي ، الصدف بيلشرز - كراتشي ، ط١ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م ، ص ١٧٨ ، ومعجم لغة الفقهاء ص ٣٦٢ .
- (٥) القرائن واثرها على الترجيح دراسة تطبيقية في كتاب العلل لابن أبي حاتم الرازي ، رسالة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية اصول الدين - الجامعة العراقية ، للطالب أحمد مظهر عباس ، ٢٠١١-٢٠١٢ : ص ١٢٧ .
- (٦) الفروق لأبي هلال العسكري ، تحقيق : محمد باسل عيون السود ، مكتبة عباس الباز - مكة المكرمة : ٢ / ٣٠٢ .
- (٧) ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل بين الأفراد والتكرير والتركيب : ص ٢٢-٢٣ .
- (٨) القرائن د . عبد القادر مصطفى المحمدي : ص ٢ .
- (٩) ينظر الفروق : ٣ / ٣٠٢ ، والقرائن د . عبد القادر مصطفى المحمدي : ص ٢ .
- (١٠) الكفاية في علم الرواية ، لأحمد بن علي بن ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي ، المكتبة العلمية - المدينة المنورة ، تحقيق : أبو عبد الله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني : ص ١٧٥ .
- (١١) أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية ، لسعدي بن مهدي الهاشمي ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة النبوية ، المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م : ٢ / ٧٦٩ .
- (١٢) العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي : ١ / ٧٨ .
- (١٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ، وضع حواشيه : خليل المنصور ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١ ، ١٤١٧هـ : ١ / ٥٤٠ .

- (١٤) علل الحديث علل الحديث لابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ابن مهران الرازي ، دار المعرفة - بيروت ، ١٩٨٥م : ٣ / ٤٩٦ .
- (١٥) علل الحديث : ٣ / ٥٦٨ .
- (١٦) الكامل في ضعفاء الرجال ، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ) ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض ، وشارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة ، الكتب العلمية - بيروت-لبنان ، ط١ ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م : ٥ / ٧١ .
- (١٧) الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار ، لأبي بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين (المتوفى : ٥٨٤هـ) ، دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد ، الدكن ، ط٢ ، ١٣٥٩ هـ : ص ١٢ .
- (١٨) مقدمة الجرح والتعديل ، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي ، ملتنقى أهل الحديث ، www.ahlalheeth.com : ص ٣٢٠ .
- (١٩) سؤالات ابن الجنيد ، لأبي زكريا يحيى بن معين ، تحقيق : أحمد نور سيف ، مكتبة دار المدينة المنورة ، ط١ ، ١٤٠٨ هـ . : ص ٣١٦ .
- (٢٠) المصدر نفسه : ص ٣٤٩ .
- (٢١) سؤالات ابن الجنيد : ص ٣٩٤ .
- (٢٢) العلل ومعرفة الرجال ، لأحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس ، المكتب الإسلامي ، دار الخاني - بيروت ، الرياض - ١٤٠٨ - ١٩٨٨ ، ط١ : ٢٧ / ١ .
- (٢٣) المصدر نفسه : ٢ / ١٣١ .
- (٢٤) شرح علل الترمذي ، للإمام العالم الحافظ النقاد زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد البغدادي المعروف (بابن رجب الحنبلي) ، تحقيق : د. همام عبد الرحيم سعيد ، ط٢ ، ١٤٢١هـ ، مكتبة الرشد - الرياض : ص ٣٨٩ .
- (٢٥) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل ، لعبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، ومعه تحقيقات وتعليقات الشيخ محمد ناصر لدين الألباني ، طبع المكتب الإسلامي ، ط٢ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م : ٢ / ١٠٠ .
- (٢٦) سعيد بن أبي سعيد ، ويقال : سعيد بن كيسان ، المقبري الليثي ، منسوب الى المقابر ؛ لأنه كان يسكن عندها ، وقيل : لأن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - جعله على حفر

القبور ، روى عن : ابن عمر و ابا هريرة و ابا سعيد الخدري - رضي الله عنهم - وخلق كثير ، روى عنه : محمد بن عجلان و مالك بن انس و الليث بن سعد وخلق كثير ، اختلط قبل موته بربيع سنين ، و مات في اول خلافة هشام بن عبد الملك سنة ١٢٣هـ على خلاف . ينظر : الطبقات الكبرى ، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع ، الزهري ، البصري ، ت ٢٣٠هـ ، دار صادر ، بيروت ، لبنان : ١ / ١٤٥ ، مشاهير علماء الأمصار و أعلام فقهاء الأقطار ، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد ، التميمي ، أبو حاتم ، الدارمي ، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ، حقه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم ، دار الوفاء للطباعة و النشر و التوزيع - المنصورة ، ط ١ ، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م : ١ / ١١٧ ، تجريد الأسماء و الكنى المذكورة في كتاب المتفق و المفترق للخطيب البغدادي ، لعبيد الله بن علي بن محمد بن محمد بن الحسين ابن الفراء ، أبو القاسم بن أبي الفرج بن أبي خازم ابن القاضي أبي يعلى البغدادي ، الحنبلي (المتوفى: ٥٨٠هـ) ، دراسة و تحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ، مركز النعمان للبحوث و الدراسات الإسلامية و تحقيق التراث و الترجمة ، اليمن ، ط ١ ، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م : ١ / ٢٢٨ ، تهذيب الأسماء و اللغات ، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) ، عنيت بنشره و تصحيحه و التعليق عليه و مقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية ، تخريج الأحاديث و تخريج أسماء الرجال لـ مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان

: ١ / ٢١٩ .

(٢٧) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، لأبي الحسن علي بن عمَر ابن أحمد ابن مهدي الدارقطني ، تحقيق و تخريج د. محفوظ الرحمن زين الله ، دار طيبة الرياض - شارع عسير ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م . : ٦ / ١٣٩ ، برقم (١٠٣١) .

(٢٨) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب القرشي ، أبو الحارث ، ولد سنة الجحاف سنة ثمانين ، روى عن : نافع و الزهري و سعيد المقبري ، وخلق كثير ، روى عنه : الثوري و وكيع و شعبة ، وخلق كثير ، كان يكتب المصاحف سنة ١٥٧هـ ، قال ابن معين : (ابن أبي ذئب أثبت في المقبري من ابن عجلان ، و قال النسائي : (ابن أبي ذئب أثبت عندنا من محمد بن عجلان و من الضحاك بن عثمان في سعيد المقبري ، و حديثه أولى عندنا بالصواب و بالله التوفيق ، و ابن عجلان اختلطت عليه أحاديث سعيد المقبري ، ما رواه سعيد عن أبيه ، عن أبي هريرة ، و سعيد ، عن أخيه ، عن أبي هريرة ، و غيرهما من مشايخ سعيد ، فجعلها ابن عجلان كلها عن سعيد عن أبي

هريرة، وابن عجلان ثقة والله أعلم) ، ت ١٥٩هـ . ينظر : التاريخ الكبير ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي ، ت ٢٥٦هـ ، تحقيق السيد هاشم الندوي ، دار الفكر ، بيروت : ١ / ١٥٢ ، التاريخ الأوسط، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (المتوفى: ٢٥٦هـ) ، تحقيق : تيسير بن سعد ، دار الرشد - الرياض ، ط ١ ، ١٤٢٦ - ٢٠٠٥ : ٣ / ٥٦٦ ، التاريخ الصغير ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي ، ت ٢٥٦هـ ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، حلب ، مكتبة التراث ، القاهرة ، ط ١ ، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م : ٢ / ١٢٢ ، السنن الكبرى ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) ، حقه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط ، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م : ٩ / ٤١ ، المؤلف والمختلف ، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) ، دراسة وتحقيق : الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ : ٢ / ٩٩٥ .

(٢٩) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهري أبو الحارث المصري ، روى عن : نافع وابن أبي مليكة ويزيد بن أبي حبيب وخلق كثير . روى عنه : قيس بن الربيع وهشيم بن بشير وعبد الله بن المبارك وخلق كثير ، وقال الأثرم عن أحمد : (ما في هؤلاء المصريين أثبت من الليث لا عمرو بن الحارث ولا غيره) ، وقال جماعة : وقال جماعة : (سمعنا ابن وهب يقول: لولا مالك والليث لضلنا) . ينظر : تاريخ الإسلام ، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : د. عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي - بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ : ٤ / ٧١٣ ، تهذيب التهذيب ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ، ط ١ ، ١٣٢٦هـ : ٨ / ٤٥٩ .

(٣٠) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الانصاري المدني ، روى عن : محمد بن عمرو بن عطاء وسعيد المقبري ويزيد بن حبيب وخلق كثير ، روى عنه : يحيى القطان وابن وهب والواقدي وخلق كثير ، قال ابن معين : (عبد الحميد بن جعفر ثقة كان يرمى بالقدر) ، وقال أحمد: (ليس به بأس) ، توفي سنة ١٥٣ هـ . ينظر : التاريخ الكبير : ٦ / ٥١ ، تاريخ الاسلام : ٤ / ١١٤ ، سير أعلام النبلاء ، للإمام الذهبي ، ت ٧٤٨هـ ، تحقيق : شعيب

الارناؤوط ، ومحمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٩ ، ١٤١٣هـ : ٧ / ٢١ .

(٣١) ينظر :القرائن واثرها على الترجيح : ص ١٢٧ .

(٣٢) تاريخ ابن معين المسمى (معرفة الرجال عن يحيى بن معين) وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز ، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) ، تحقيق: الجزء الأول: محمد كامل القصار ، مجمع اللغة العربية - دمشق ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م : ٢ / ٢٠٧ .

(٣٣) العلل ومعرفة الرجال : ١ / ٣٣٤ ، برقم (٦٠٢) .

(٣٤) المصدر نفسه : ١ / ٣٥٠ ، برقم (٦٥٨) .

(٣٥) الوافي بالوفيات ، لصالح الدين خليل بن أيبك ألفه ، ت ٧٦٤هـ ، إصدار دار النشر قرأتزشتايز ، شتوتغارت ، دار صادر / بيروت ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م : ١٥٦ / ١٥٦ .

(٣٦) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبى (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، تحقيق: علي محمد الجاوي ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م : ٢ / ١٤٠ .

(٣٧) ميزان الاعتدال : ٢ / ١٤٠ .

(٣٨) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ، لأحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦هـ) ، تحقيق: عبد الله نواره ، مكتبة الرشد - الرياض ، : ص ١٢٧ .

(٣٩) ثابت بن اسلم ، أبو محمد احد ائمة التابعين في البصرة ، روى عن : ابن عمر وعبد الله بن مغفل وانس بن مالك وخلق كثير ، روى عنه : سليمان بن المغيرة وحميد الطويل وجعفر بن سليمان وخلق كثير . قال شعبة : (كان ثابت يقرأ القرآن في كل يوم ليلة ويصوم الدهر) .

وعن ثابت البناني قال: (ما تركت في الجامع سارية إلا وقد ختمت القرآن عندها وبكيت عندها).وقال حماد بن زيد: (رأيت ثابتا البناني يبكي حتى تختلف أضلاعه).وقال جعفر بن سليمان: (بكى ثابت حتى كادت عينه تذهب، فقيل له: علاجها بأن لا تبكي، قال: وما خيرهما إذا لم تبكيا؟ وأبى أن تعالج) ، مات سنة ١٢٣ هـ ، على خلاف . ينظر : الطبقات الكبرى : ٧ / ١٧٣ ، الجرح والتعديل ، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس ، الرازي

التميمي ، ت ٣٢٧ هـ ، دار أحياء التراث العربي / بيروت ، ط ١ ، ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م :
٢ / ٤٤٩ ، تاريخ الاسلام : ٣ / ٣٨٢ .

(٤٠) علل الدارقطني : ١٢ / ٢٧ ، برقم (٢٣٦٩) .

(٤١) سليمان بن المغيرة القيسي ، مولا هم أبو سعيد البصري روى عن : ثابت البناني وحמיד بن هلال وابن سيرين وخلق كثير، روى عنه : الثوري وشعبة وماتا قبله ، وحبان بن هلال وخلق كثير ، قال قراد أبو نوح سمعت شعبة يقول : (سليمان بن المغيرة سيد أهل البصرة) ، وقال أبو داود الطيالسي : (حدثنا سليمان بن المغيرة وكان خيارا من الرجال) ، وقال عبد الله بن داود الخريبي : (ما رأيت بالبصرة أفضل من سليمان بن المغيرة ومرحوم بن عبد العزيز) وقال ابن المديني : (لم يكن في أصحاب ثابت أثبت من حماد بن سلمة ثم بعده سليمان بن المغيرة ثم بعده حماد بن زيد) ، توفي سنة ١٦٥ هـ. ينظر : تهذيب التهذيب : ٤ / ٢٢٠ .

(٤٢) حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري بن أبي سلمة الخزاز، مولى ربيعة بن حنظلة، ويقال: مولى قریش، روى عن : حميد الطويل وثابت البناني ومحمد بن زياد الجمحي وخلق كثير.

روى عنه : عبد الله بن المبارك ويحيى القطان وسفيان الثوري وخلق كثير. قال ابن سعد: قالوا:

(ثقة كثير الحديث وربما حدث بالحديث المنكر) . وقال وهيب : (هو سيدنا وأعلمنا) ، وقال الإمام أحمد : (صالح، وجعله أثبت في معمر وحמיד الطويل). ينظر : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣ / ١٤١ ، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، لمغطاي بن قليج بن عبد الله البكري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ) ، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م : ٤ / ١٤٢ ، الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات ، لبركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال (المتوفى: ٩٢٩هـ) ، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي ، دار المأمون - بيروت ، ط ١ ، ١٩٨١ م : ص ٤٦٠ .

(٤٣) تاريخ ابن معين ((رواية الدوري)) لأبي زكريا يحيى بن معين ، ت ٢٣٣ هـ ، تحقيق : د . احمد محمد نور سيف ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي / مكة المكرمة ،

ط ١ ، ١٣٩٩ هـ ، ١٩٧٩ م : ٤ / ٢٦٥ .

(٤٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله : ٢ / ١٣١ .

- (٤٥) منهج الإمام الدارقطني في نقد الحديث في كتاب العلل ، أصل هذا الكتاب: رسالة ماجستير ، لأبي عبد الرحمن، يوسف بن جودة يس يوسف الداودي ، دار المحدثين للبحث العلمي والترجمة والنشر ، ط ١ ، ٢٠١١ م - ١٤٣٢ م : ص ٣٦٨ .
- (٤٦) سؤالات ابن الجنيدي : ص ٣١٦ .
- (٤٧) التمييز ، لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري أبو الحسين ، تحقيق : د. محمد مصطفى الأعظمي ، مكتبة الكوثر - المربع - السعودية ، ط ٣ ، ١٤١٠ هـ : ص ٢١٧ .
- (٤٨) سؤالات أبي داود للإمام أحمد : ص ٣٤٢ .
- (٤٩) التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - ، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ) ، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة ، ط ١ ، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م : ٢ / ٢٤٢ .
- (٥٠) علل الحديث : ١٢ / ٤ .
- (٥١) شرح علل الترمذي لابن رجب : ص ٢٦٠ .
- (٥٢) علل الدارقطني : ١٣ / ١٠٦ ، برقم (٢٩٨٨) .
- (٥٣) علل الحديث : ٥ / ٥١ ، برقم (١٧٩٧) .
- (٥٤) المصدر نفسه : ٥ / ٧٦ .
- (٥٥) علل الحديث : ٥ / ١٩٨ .
- (٥٦) علل الدارقطني : ٥ / ١٩٣ .
- (٥٧) مسند البزار المشهور باسم البحر الزخار ، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ) ، تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله ، وعادل بن سعد ، وصبري عبد الخالق الشافعي ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة ، ط ١ ، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م) : ٥ / ٣١٢ .

المصادر والمراجع

أ — الكتب

- ١- الأحاديث المختارة ، للضياء المقدسي ، المتوفى: ٦٤٣ هـ ، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة ، ط ٣ ، ٢٠٠٠ م .

٢- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، لمغطاي بن قليج بن عبد الله البكري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ) ، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، ط١ ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

٣- تاريخ ابن معين ((رواية الدوري)) لأبي زكريا يحيى بن معين ، ت ٢٣٣هـ ، تحقيق : د . احمد محمد نور سيف ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي / مكة المكرمة ، ط١ ، ١٣٩٩هـ ، ١٩٧٩م .

٤- تاريخ ابن معين المسمى (معرفة الرجال عن يحيى بن معين) وفيه عن علي بن المدني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز ، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) ، تحقيق: الجزء الأول: محمد كامل القصار ، مجمع اللغة العربية - دمشق ، ط١ ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م .

٥- تاريخ الإسلام ، لشمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : د. عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي - بيروت ، ط١ ، ١٤٠٧هـ .

٦- التاريخ الأوسط ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، (المتوفى: ٢٥٦هـ) ، تحقيق: تيسير بن سعد ، دار الرشد - الرياض ، ط١ ، ١٤٢٦ - ٢٠٠٥ .

٧- التاريخ الصغير ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي ، ت ٢٥٦هـ ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، حلب ، مكتبة التراث ، القاهرة ، ط١ ، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .

٨- التاريخ الكبير ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي ، ت ٢٥٦هـ ، تحقيق السيد هاشم الندوي ، دار الفكر ، بيروت .

٩- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - ، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ) ، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة ، ط١ ، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .

١٠- تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ، لعبيد الله بن علي بن محمد بن محمد بن الحسين ابن الفراء، أبو القاسم بن أبي الفرج بن أبي خازم ابن القاضي أبي يعلى البغدادي، الحنبلي (المتوفى: ٥٨٠هـ) ، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن ، ط١ ، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م .

١١- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ، لأحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦هـ) ، تحقيق: عبد الله نواره ، مكتبة الرشد - الرياض .

١٢- التعريفات ، لعلي بن محمد بن علي الجرجاني ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي - بيروت ، ١٤٠٥هـ .

١٣- التعريفات ، لعلي بن محمد بن علي الجرجاني ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي - بيروت ، ١٤٠٥هـ .

١٤- التمييز ، لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري أبو الحسين ، تحقيق : د. محمد مصطفى الأعظمي ، مكتبة الكوثر - المربع - السعودية ، ط٣ ، ١٤١٠هـ .

١٥- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل ، لعبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، ومعه تحقيقات وتعليقات الشيخ محمد ناصر لدين الألباني ، طبع المكتب الإسلامي ، ط٢ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

١٦- تهذيب الأسماء واللغات ، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) ، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية ، تخريج الأحاديث وتخريج أسماء الرجال لـ مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان .

١٧- تهذيب التهذيب ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ، ط١ ، ١٣٢٦هـ .

١٨- الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل ، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) ، رواية: المروزي وغيره ، تحقيق:

- الدكتور وصى الله بن محمد عباس ، الدار السلفية، بومباي - الهند ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- ١٩- الجرح والتعديل ، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس ، الرازي ، التميمي ، ت ٣٢٧ هـ ، دار أحياء التراث العربي / بيروت ، ط ١ ، ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م
- ٢٠- الدرّة الثمينة في أخبار المدينة ، لمحّب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار (المتوفى: ٦٤٣هـ) ، تحقيق: حسين محمد علي شكري ، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم .
- ٢١- سنن ابن ماجه ، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي .
- ٢٢- سنن الترمذي ، لأبي عيسى ، محمد بن عيسى بن سورة ، الترمذي ، ت ٢٧٩هـ ، تحقيق احمد محمد شاكر ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ .
- ٢٣- السنن الكبرى ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط ٣ ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م
- ٢٤- السنن الكبرى ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) ، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط ، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .
- ٢٥- سوالات ابن الجنيد ، لأبي زكريا يحيى بن معين ، تحقيق : أحمد نور سيف ، مكتبة دار المدينة المنورة ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ .
- ٢٦- سوالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم ، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، (المتوفى: ٢٤١هـ) ، تحقيق: د. زياد محمد منصور ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة ، ط ١ ، ١٤١٤ .

- ٢٧- سير أعلام النبلاء ، للإمام الذهبي ، ت ٧٤٨هـ ، تحقيق : شعيب الانراؤوط ، ومحمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٩ ، ١٤١٣هـ .
- ٢٨- شرح علل الترمذي لابن رجب ، للإمام العالم الحافظ النقاد زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد البغدادي المعروف (بابن رجب الحنبلي) ، تحقيق : د. همام عبد الرحيم سعيد ، ط ٢ ، ١٤٢١هـ ، مكتبة الرشد - الرياض .
- ٢٩- شعب الإيمان ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني ، أبو بكر البيهقي (المتوفى : ٤٥٨هـ) ، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه : الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد ، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه : مختار أحمد الندوي ، صاحب الدار السلفية بومباي - الهند ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية بومباي بالهند ، ط ١ ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .
- ٣٠- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري ، ت ٣٩٨هـ ، تحقيق : دار إحياء التراث العربي / بيروت ، لبنان ، ١٤١٩هـ ، ١٩٩٩م .
- ٣١- صحيح ابن حبان ، لأبي حاتم بن حبان ، التميمي ، والبستي ، ت ٣٥٤هـ ، تحقيق شعيب الانراؤوط ، مطبعة الرسالة / بيروت ، ط ٢ ، ١٤١٤هـ ، ١٩٩٢م
- ٣٢- صحيح ابن خزيمة ، لابن خزيمة ، تحقيق ، مصطفى الاعظمي ، بيروت / المكتبة الإسلامية ، ١٣٩٠هـ .
- ٣٣- الطبقات الكبرى ، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع ، الزهري ، البصري ، ت ٢٣٠هـ ، دار صادر ، بيروت ، لبنان .
- ٣٤- علل الحديث لابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ابن مهران الرازي ، دار المعرفة - بيروت ، ١٩٨٥م .
- ٣٥- العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، لأبي الحسن علي بن عمر ابن أحمد ابن مهدي الدارقطني ، تحقيق وتخريج د. محفوظ الرحمن زين الله ، دار طيبة الرياض - شارع عسير ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ٣٦- العلل ومعرفة الرجال ، لأحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ، تحقيق : وصي الله بن محمد عباس ، المكتب الإسلامي ، دار الخاني - بيروت ، الرياض - ١٤٠٨ - ١٩٨٨ ،

٣٧- الفروق لأبي هلال العسكري ، تحقيق : محمد باسل عيون السود ، مكتبة عباس الباز - مكة المكرمة .

٣٨- قواعد الفقه ، لمحمد عميم الإحسان المجددي البركتي ، الصدف ببلشرز - كراتشي ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م ، ص ١٧٨ ، ومعجم لغة الفقهاء .

٣٩- الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات ، لبركات بن أحمد بن محمد الخطيب ، أبو البركات ، زين الدين ابن الكيال (المتوفى: ٩٢٩هـ) ، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي ، دار المأمون - بيروت ، ط ١ ، ١٩٨١ م .

٤٠- مسند أبي داود الطيالسي ، لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (المتوفى: ٢٠٤هـ) ، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي ، دار هجر - مصر ، ط ١ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .

٤١- مسند أبي يعلى ، أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلية ، المتوفى: ٣٠٧ هـ ، تحقيق: حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث - جدة ، ط ٢ ، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م .

٤٢- مسند الإمام أحمد ، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني ت ٢٤١هـ ، مؤسسة قرطبة ، القاهرة ، والأحاديث مذيّلة بإحكام شعيب عليها .

٤٣- مسند الشهاب ، لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيمون القضاعي المصري (المتوفى: ٤٥٤هـ) ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠٧ - ١٩٨٦ .

٤٤- المسند للشاشي ، لأبي سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البُكْتِي (المتوفى: ٣٣٥هـ) ، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة ، ط ١ ، ١٤١٠ هـ .

٤٥- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار ، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد ، التميمي ، أبو حاتم ، الدارمي ، البُستِي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على إبراهيم ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة ، ط ١ ، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .

- ٤٦- المعجم الأوسط ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين - القاهرة .
- ٤٧- معجم لغة الفقهاء عربي - انكليزي مع كشاف إنكليزي - عربي بالمصطلحات الواردة في المعجم ، وضع ا.د محمد رواس قلعة جي ، و د.حامد صادق قنبيي ، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م ،
- ٤٨- منهج الإمام الدارقطني في نقد الحديث في كتاب العلل ، أصل هذا الكتاب: رسالة ماجستير ، لأبي عبد الرحمن، يوسف بن جودة يس يوسف الداودي ، دار المحدثين للبحث العلمي والترجمة والنشر ، ط١ ، ٢٠١١ م - ١٤٣٢ م .
- ٤٩- المؤلف والمختلف ، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) ، دراسة وتحقيق : الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، ط١ ، ١٤٠٦ هـ .
- ٥٠- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .
- ٥١- الوافي بالوفيات ، لصالح الدين خليل بن أيبك ألفصدي ، ت ٧٦٤هـ ، إصدار دار النشر قزاتزشتايز ، شتوتغارت ، دار صادر / بيروت ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١ م .
- ب - الرسائل الجامعية والبحوث العلمية
- ١- القرائن واثرها على الترجيح دراسة تطبيقية في كتاب العلل لابن أبي حاتم الرازي ، رسالة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية اصول الدين - الجامعة العراقية ، للطالب أحمد مظهر عباس ، ٢٠١١-٢٠١٢ .